

استمرار ترشح جعجع يحول دون الاتفاق على رئيس توافقي... والمحادثات بين «الوطني الحر» و«المستقبل» مستمرة

عودة التفجيرات الإرهابية إلى لبنان تزامنت مع توسّع «داعش» في العراق وهدفها ضرب الاستقرار وإثارة الفتنة

الإدارة الأميركية منافقة في الشرق الأوسط وتدعي مناهضة الإرهاب لتمزيق الشعوب



طغى حدث تفجير الانتحاري الإرهابي على حاجز صهر البيدر واعتقال خلايا في فنادق العاصمة واكتشاف محاولة لتفجير احتفال حركة أمل في الأونيسكو ومحاوله اغتيال دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري في لبنان على ما عداه من تطورات. وقد تزامنت عودة الخلايا الإرهابية النائمة لتنظيم القاعدة إلى القيام بتفجيرات في لبنان ومحاوله ضرب الاستقرار والأمن وإثارة الفتنة مع التطورات الخطيرة التي يشهدها العراق بعد توسّع سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي التابع للقاعدة.

في حين، تؤشر الأحداث التي تشهدها معظم الدول العربية إلى فشل «الربيع العربي» أكثر وأكثر بعد المحاولات الغربية بتضليل الشعوب العربية بشعارات الديمقراطية والحريه بهدف السعي إلى تمزيق شعوب المنطقة وتقسيمها، غير أن هذا مخطط أصبح مكشوفاً بصغته الصهيونية - الغربية التي لطالما كانت لها محاولات لشردمة الدول العربية وتحويلها إلى دويلات طائفية ومذهبية وعرقية.

فسياسة الإدارة الأميركية تثبت يوماً بعد يوم أنها لا تقوم سوى على النفاق، والأيام ستشهد أن هذه السياسة الفاشلة ستدفع أميركا إلى إعادة النظر في مواقفها ورؤيتها في الشرق الأوسط، لأن السياسة الأميركية باتت مكشوفة ومفضوحة فهي تدعي مناهضة الإرهاب ومحاربه وفي الوقت عينه تقوم بدعم المجموعات الإرهابية وتستخدمها كسلاح في سورية والعراق من أجل فرض هيمنتها.

إلى ذلك، فإن النية في تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية باتت واضحة وتمثل في غياب رئيس أكبر كتلة نيابية في لبنان وهو الرئيس سعد الحريري، بينما تأتي المحادثات العونية - المستقبلية لتخفف وطأة الضغط على اللبنانيين لجهة انتخاب رئيس، فهذه المناقشات لا تزال مستمرة ولا يمكن التنبؤ بما قد تتوصل إليه، ولكن لا بد من التنكير بأن إصرار 14 آذار على جعجع كمرشح استغزالي غير توافقي يعطل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ويحول دون اكتمال النصاب ويعيق أي محادثات بين الأفرقاء.

أما المنتدى القومي العربي الذي يعقد في بيروت ويشارك فيه ناشطون سياسيون من الدول العربية فيهدف للتأكيد على الوحدة والديمقراطية والعدالة في العالم العربي، وهذا المؤتمر غاية تحقيق المشروع النهوضي العربي الذي أقره المؤتمر منذ ثلاث سنوات في مواجهة محاولات تغيير الإحساس العدائي تجاه العدو «الإسرائيلي» وتحويله إلى وجهة أخرى من خلال الشعارات الكاذبة في إسقاط الأنظمة العربية.

في سياق متصل، يدل اختيار كيان العدو «الإسرائيلي» ككاتب رئيس لجنة تصفية الاستعمار على فشل الدول العربية في وضع «إسرائيل» على قائمة الدول التي تحتل الأراضي المقدسة، في حين يوجد مخطط واضح في تحويل العداء العربي - «الإسرائيلي» نحو عداء عربي - إيراني من خلال محاولة إثارة الفتنة الشيعية - السنية. إلى ذلك، يشوب المصالحة بين فتح وحماس الالتباس، حيث أن الطرف الأول يقوم بالتنسيق مع القادة الصهيونية ويعترف بوجود «إسرائيل» ويتفاوض معها والطرف الآخر يدعي أنه يريد تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، فلا معنى لمصالحة لا ترفع شعار تحرير فلسطين بدلاً من رفع شعار الدولة وعاصمتها القدس لأن هذا شعار هو شعار خادع ولا يعني سوى الاعتراف للكيان الصهيوني.

عودة لـ «المنار»: السعودية متورطة حتى أذنيها في الأحداث العراقية



اعتبر الكاتب والمحلل السياسي يونس عودة أنه «ليس هناك من نية لانتخاب رئيس للجمهورية، فرئيس أكبر كتلة نيابية غير موجود في لبنان ما يشير لوجود النية التعطيلية»، مشيراً إلى أن «السورية كلمة في هذا الموضوع والوضع حتى الآن لم يتطور في المنطقة ويمكننا القول ما زال انتخاب رئيس للجمهورية مبكراً»، مضيفاً أن «في لبنان هناك من يريد أن يُنجب رئيساً «داعشياً»». وعن قول وزير الداخلية نهاد المشنوق ليس في لبنان «داعش»، أكد عودة وجود «داعشين في لبنان»، متسائلاً: «إذا من تكون كتاب عبد لله عزام الإرهابية؟» مؤكداً أن «داعش» هي من رحم القاعدة، والجمع يعلم أن الإرهاب موجود في لبنان لكن علينا أن نعرف كيف نواجه هذا الخطر».

أما عن تعطيل جلسة إقرار سلسلة الرتب والرواتب، تساءل عودة: «من يخاف على البلد من إقرارها؟ ولماذا لم يخف هذا الخائف على البلد اليوم من السرقات والإهدارات طوال السنوات السابقة».

وتوقف عودة عند الوضع العراقي قائلاً: «تركيا هي أكثر من سيتضرر والسعودية متورطة حتى أذنيها في الأحداث العراقية»، مشيراً إلى أن «هاتان الدولتان لا تدركان ما بعد أفعالهما»، مضيفاً أن «على القوى الحريصة على المنطقة أن تلعب الدور الصحيح ولا تُخضع لبعض الوجود، فهناك مخاطر كبرى والاراد وضعوا يدهم على كركوك والمعلوم ما لكروك من خصوصية وما لها من تاريخ معلق»، لافتاً إلى أن «جوهر إثارة هذه الأحداث هو إعادة الوضع في العراق لمفترح جو بايدن التقسيمي، إلا أن الشعب العراقي لا يمكن أن يقبل بتقسيم العراق». وختم عودة: «لا تزال لم يعوا بأن هذه النار التي يلعون بها كبيرة ستندم الحريق إليها، وعليها أن تعرف أن لا يمكن أن يقسم العراق من دون أن تقسم تركيا والسعودية».

جاترز لـ «الإخبارية»: إخفاقات السياسة الأميركية تفرض عليها مراجعة حساباتها في المنطقة



قال المستشار في مجلس النواب الأمريكي جيمس جاترز أن «التغيير في السياسة الأميركية يسير على نحو بطيء». وعن «المعارضة المعتدلة»، قال جاترز أن «الإدارة الأميركية تدعّم المعارضة المعتدلة»، لكن هذه المعارضة ليست معتدلة، مضيفاً أن «السعودية هي التي تدعم هذه المنظمات الإرهابية وتعتبر الإدارة الأميركية غير العقلاني عبر عن انفصال عن الواقع، كما أن فكرة الجهاديين المعتدلين فكرة عبثية».

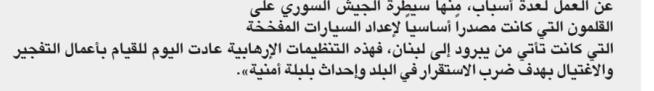
وفي ما يخص الشأن السعودي، قال أن «السعودية تمتلك نفوذاً كبيراً داخل الولايات المتحدة ولا يقتصر على المال والنفق فقط، فهي تمتلك أموالاً أكثرية داخل الولايات المتحدة، والأميركيون يقولون للسعوديين إنه في حال الإطاحة بالملكية الأمور ستسوء».

وعن الواقع في سورية، أكد جاترز أن «إسرائيل» لديها موقف مناقض لما يجري في سورية والرئيس بشار الأسد ليس صديق «إسرائيل»، لذلك «إسرائيل» منذ زمن تحتل الأراضي السورية». وبالعودة إلى الشأن الأميركي، قال أن «الأميركيين يضغطون على «إسرائيل» و«إسرائيل» والأردن حليفان قويان للولايات المتحدة، والأخيرة لا تحب أن ترى أي طرف يفوز وتريد الحرب على سورية لأنها تصب في مصالحها».

وأضاف أن «منذ بدء الأزمة في سورية كانت هناك حماسة للإطاحة بالقيادة السورية وفصل العلاقات بين سورية وطهران، والولايات المتحدة قامت بكل ما قامت به للإطاحة بالقيادة السورية، لكن ستعرف أنها ارتكبت خطأ وفتشت سياستها المناقفة. في نهاية المطاف ستغير رأيها».

وأوضح أن «98 في المئة من الشعب الأميركي لم يسمع عن الإرهابي الذي فجر نفسه في سورية»، وأوضح: «نحن نحارب المنظمات الإرهابية وما يسمى «المعارضة المعتدلة»، لكن نستطيع دعمها ونستطيع استخدامها».

جاير لـ «توب نيوز»: المنطقة كلها مستهدفة ومستباحة بالعمليات الإرهابية



أكد الخبير العسكري اللواء المتقاعد الدكتور هشام جاير أنه «من الطبيعي أن ما يجري في العراق سينعكس على لبنان أساساً، فالعمليات الإرهابية توقفت بعد تشكيل الحكومة اللبنانية، لكن هناك «خلايا نائمة» بدأت تظهر والتي توقفت عن العمل لعدة أسباب، منها سيطرة الجيش السوري على القلمون التي كانت مصدرًا أساسياً لإعداد السيارات المفخخة التي كانت تأتي من بيروت إلى لبنان، فهذه المنظمات الإرهابية عادت اليوم للقيام بأعمال التفجير والاعتقال بهدف ضرب الاستقرار في البلد وإحداث بلبلة أمنية».

زهبران لـ «الجديد»: محادثات «الوطني الحر» و«المستقبل» مستمرة وجعجع ليس مرشحاً توافقياً



أشار عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهران أن «لبنان يقع وسط منطقة ملتبهة وشظاياها ستؤثر على لبنان، لذا يجب العمل على تحسين الحدود والساحة اللبنانية وذلك من خلال التفاهم بين جميع الفرقاء السياسيين، فالتدابير الأمنية وحدها لا تكفي»، معتبراً أن «الانقسام السياسي الذي يعيشه البلد تدفع فتمه قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني».

وأكد أن «لولا الجهد الذي قامت به قوات الأمن اللبنانية لكان يوم أمس كارثياً على لبنان»، معتبراً أن «تفكيك بعض الشبكات الإرهابية كان نتيجة معلومات من شبكات خارجية لأن استقرار لبنان بالنسبة لهم خط أحمر»، مشدداً على أن «الظواهر التي نراها في لبنان ناتجة من الظلم والقهر الذي يعيشه الشعب اللبناني».

ورأى أن «البلد وصل إلى حد الانفجار الاجتماعي نتيجة تراجع النمو وزيادة العجز وذلك بسبب الظروف الإقليمية التي تعيشها المنطقة»، مؤكداً أن كتلة المستقبل متمسكة بحقوق سلسلة الرتب والرواتب، لكن لبنان بوضع اقتصادي مزر لذلك نبحت عن إيرادات لتغطية السلسلة من دون التأثير على اقتصاد البلد».

وفي ما يخص الحوار بين التيار الوطني الحر وكتلة المستقبل، رأى زهران أن المحادثات كانت جديدة وإيجابية، وأن التصريحات الأخيرة للجنرال ميشال عون لن تغلق الحوار إنما سيستمر الطرفان في محادثاتها».

أكد زهران أن «مرشح 14 آذار رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ليس مرشحاً توافقياً، فهو مرشح فريق 14 آذار والجنرال عون يطرح نفسه مرشحاً توافقياً فيجب أن يكون مفتوحاً على الجميع».

وبالنسبة للوضع في العراق أشار إلى أن «النظام في العراق لا يمكن أن يستمر ولا يمكن أن يحكم العراق بعد اليوم».

جوهر لـ «الميدان»: أساس المشكلة في العراق عدم توافق القيادات السياسية



أوضح المستشار الإعلامي لبرلمان إقليم كردستان طارق جوهر أن «مكافحة الإرهاب في العراق تحتاج إلى دعم وإسناد دولي للحكومة الاتحادية يمثل بدعم لوجستي وتقني، خصوصاً أن الولايات المتحدة ملتزمة بحسب اتفاقيتها مع الحكومة العراقية بتوفير الدعم ومساعدة العراق في الوقت الذي يحتاجه، ففي هذه المرحلة هناك عدد كبير من جنود الجيش العراقي على أرض الميدان وأميركا وبسبب الكثير من الاعتبارات لا تستطيع إرسال المزيد من قواتها البرية إلى العراق وإعادة السيناريو الذي كان سائداً بعد سقوط صدام، لذلك تكثف الولايات المتحدة بالدعم اللوجستي للحكومة الاتحادية وتحديد مواقع المجموعات الإرهابية لكي يتم قصفها من قبل الجيش العراقي، وعلى ما يبدو أن الحكومة العراقية تكثف بهذا لأن الوضع في أميركا والعراق لا يتحمل إرسال المزيد من القوات البرية وتكرار نفس السيناريوات السابقة».

وحول اتصال بايدن بالقادة الثلاث في العراق، مسعود البرزاني وأسامة النجيفي ونوري المالكي، أوضح جوهر أن «هذا الاتصال كان للتأكيد على ضرورة أن تجتمع القيادات السياسية العراقية لحل المشاكل التي تجري على أرض الواقع والإسراع في تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم كل مكونات الشعب العراقي لأنه بعد إعلان نتائج الانتخابات العراقية وانتهاء المدة الحالية لمجلس النواب الاتحادي لا بد من أن يجتمع القادة السياسيون ويتفقوا على موعد لعقد جلسة للبرلمان الجديد في العراق، ومن ثم تشكيل العملية السياسية لانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة، فهذه أهم نقطة ركز عليها بايدن في اتصاله مع الأطراف المعنية كما ركز على ضرورة التنسيق والتعاون بين الأطراف الرئيسية في العملية وهم الأكراد والسنة والشيعية لصحابة الإرهاب».

وأضاف جوهر أن «المشكلة الأساسية هي العملية السياسية لأن أساس المشكلة التي يمر بها العراق هي عدم توصل قياداته السياسية في السنوات الماضية إلى أي نوع من الاتفاق والتوافق على رغم توقيعهم على «اتفاقية أربيل» في 2010 وبنيت على أساسها العملية السياسية، لكن حصل هناك تراجع بين المكونات وانعدام ثقة بينهم».

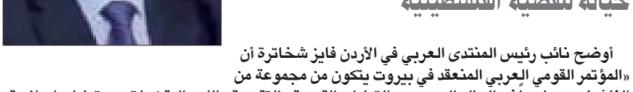
أكد جوهر أنه «ليس من الضرورة كل ما ينشر في وسائل الإعلام هو حقيقي»، حيث عبر بهذه الجملة كرد لما جاء في صحيفة «الإنديبنت البريطانية» وهو أنه بسيطرة القوات الكردية على كركوك قد قطعت طريقاً كبيراً نحو استقلال الإقليم».

وختم جوهر حديثه أن «في كردستان مشاكل كبيرة وملفات عالقة، إحداها مشكلة الأرض مع الحكومة الاتحادية إذ تعود جذورها إلى وقت تشكيل الدولة العراقية وتعرض المناطق الكردية للتطهير العرقي والتعذيب من قبل نظام صدام والتهجير الجماعي للكرد وإسكان العرب الوافدين من جنوب العراق ومناطق أخرى حيث استوطن العرب مكان الأكراد».

كاسلحة... وأشار إلى أن «الإدارة الأميركية تقول يجب التفريق بالمفاوضات في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني».

وفي ما يتعلق بالوصول إلى أرضية مشتركة بين إيران وأميركا، قال: «هذا غير مؤكد، ويجب أن تكون السياسة الأميركية سياسة مرنة والموقف الرسمي الأميركي غير إيجابي في ما يتعلق في الشأن السوري، كما أن موقفها معاد لإيران أيضاً».

شخاترة لـ «الميدان»: التفاوض على ما بقي من الأرض خيانة للقضية الفلسطينية



أوضح نائب رئيس المنتدى العربي في الأردن فايز شخاترة أن «المؤتمر القومي العربي المنعقد في بيروت يتكون من مجموعة من الناشطين سياسياً في العالم العربي من التيارات القومية والتقدمية والليبرالية كما توجد تيارات إسلامية، والهدف الرئيسي من هذا المؤتمر الذي أصبح عمره الآن 25 عاماً هو إيجاد مشروع نهضوي عربي».

وحول أولويات المؤتمر، أوضح شخاترة: «كنا نشكو من اتفاقيات سايكس بيكو واتفاقية التجزئة وأن الاستعمار قد قسمنا إلى 22 دولة، والآن جاء «الربيع العربي» الذي هو «ربيع صهيوني» بامتياز لأن كل ما ينجم عنه هو ضد مصالح هذه الأمة. ونحن في المؤتمر القومي العربي نتحتمك إلى مبادئ المشروع النهضوي العربي الذي أقره المؤتمر منذ أكثر من ثلاث سنوات، فهذا المشروع يقوم على الإيمان بالوحدة العربية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتجدد الحضاري لهذه الأمة»، مشيراً إلى أن «إذا فسنا الشعارات التي ترفعها الحركات الشعبية منذ أن بدأت في تونس حتى وصلت إلى العراق فكلها تكاد تلغي التناقض الرئيسي بين الأمة العربية والعدو «الإسرائيلي»، ومن يساعده من الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة».

وأكد شخاترة أن «المشكلة الكبيرة في هذا الوقت هي أن الكثير من القوميين لم يعودوا كذلك»، متسائلاً: «كيف لقيادة في العراق جزء منها يقول إنه يعني أن يتفق مع «داعش» لتدمير الكنائس في الموصل أو التعرض للناس وقتلهم لمجرد أنهم شيعة أو غير ذلك؟» مؤكداً أن «حزب البعث ضد الطائفية والمذهبية، والذي يحدث الآن لا يمكن تفسيره على الإطلاق، فالمعركة في سورية والعراق ليست معركة رئيس أو منصب أو حزب إنما هي معركة تفكيك البلد».

وأشار شخاترة إلى أن «انتخاب الكيان «الصهيوني» ككاتب لرئيس لجنة تصفية الاستعمار فهو يعني فشل الدول العربية جميعها في أن تضع «إسرائيل» على قائمة الدول التي لا تزال تستعمر فلسطين من البحر إلى النهر، ولأسلاف الشديد قيادة فلسطين ومصر والأردن قبلوا بأن يعترفوا بهذا الكيان الصهيوني وبحاقبة ما احتله عام 48، ويتفاوضون الآن على ما بقي من فلسطين 48 والتي احتلت عام 67».

وتابع شخاترة أن «اختيار العدو «الإسرائيلي» لهذا المنصب هو أمر خطير وتم اختياره لأننا تركنا قضية فلسطين ولم نعد ننظر إليها كقضية تحد بين الأمة كلها، وبين الكيان الصهيوني، فمعظم الدول العربية متحالفة مع الدول التي تدعم الكيان الصهيوني، بل أكثر من ذلك فهي ترى أن الكيان الصهيوني قد يصبح شريكاً لها في سياساتها ومشاريعها وترغب أيضاً باختلاق عدو لنا وهي إيران، كي يتقاتل العرب والإيرانيون وفق تقسيم سنة وشيعية، وإذا ما نجحوا بهذا الموضوع فقد تندلع حرب تمتد لـ 100 أو 200 سنة».

وأكد شخاترة أن «مجتمعاتنا ليست مؤهلة حتى الآن للتطبيق الديمقراطي السليم، فعلياً أن نعي نقطة مهمة وهي أن أوروبا التي تتخذ منها نموذجاً لنا لم تصل إلى هذه المرحلة إلا بعد 400 سنة من التجارب التي دفعت فئتها بالهظا، الأمر الذي لا يدع لأي حاكم الآن في أوروبا أن يخرج عن هذه القواعد، فنحن كعرب أخذنا أفضل الدساتير وأحدث القوانين ولكن مجتمعتنا حتى الآن لم يتعود أن يحكم لهذه القوانين فهو ما زال يفكر بطريقة قبلية وعشائرية ومذهبية».

وختم شخاترة بالتحذير للوضع الفلسطيني مستغرباً المصالحة التي تمت بين فتح وحماس، متسائلاً: «كيف يمكن أن تتم المصالحة بين طرف ينسق أمنياً مع القيادة الصهيونية ويعترف بوجودها على أراضي 48 ويتفاوض على ما بقي سنة 67 وطرف آخر يدعي أنه يريد التحرير من البحر إلى النهر؟» مشيراً إلى أن «لا معنى ولا مفهوم لمثل هكذا مصالحة، فيجب ألا نتود في تفاصيل قضية فلسطين ويجب أن نركز على عنوانينا الرئيسية التي هي قضية احتلال، فالحل هو برفع شعار التحرير وليس بشعار الدولة وعاصمتها القدس لأن هذا الشعار هو شعار خادع لأنه يعني الاعتراف للكيان الصهيوني بما احتله عام 48 وإعطائه الشرعية فيه والتفاوض على ما بقي من هذه الأراضي. فهذا يوصف بخيانة للقضية الفلسطينية».

وقال جابر: «إن الهدف من محاولة اغتيال رئيس مجلس النواب نبيه بري ليس الشخص بحد ذاته على رغم ما يملكه من علاقة جيدة مع جميع الأطراف إلى حد الآن، فهو من أنكي أنكياء لبنان إنما إذا حصلت عملية إرهابية من هذا النوع تعني هزة كبيرة لذلك يجب الاحتياط، وأيضاً هناك مخططات لاستهداف مؤسسات لم تكن أساساً على لأحة التفجيرات، كالمستشفيات، والمقصود هنا إثارة الفتنة الطائفية من خلال استهداف مستشفيات معينة، واعتقد أن الأجهزة الأمنية قامت بعمل تشكر عليه».

وأضاف: «كل هذا التحضير والاستعداد لعملية إرهابية لا يعني أن الحرب انتقلت أو عادت من جديد إنما هي مؤشر كما يقال أن أول الغيث قطرة، هناك معضلة حقيقية ولكن في فترة الهدوء خف الخطاب التحريضي كثيراً وكنا نسمعه يومياً عند أحداث طرابلس، مشيراً إلى أن «خطر التنظيمات الإرهابية لا يزال موجوداً في لبنان، فهناك وجود لبعض الجماعات الإرهابية في المخيمات، وجبال القلمون لم تنلغف بعد بالكامل، وهناك مناطق أيضاً كمرسال لا يمكن القول أنه تمت السيطرة عليها مئة في المئة، والقوى الأمنية مع الجيش تستطيع أن تضع حداً لها وبالتنسيق حتماً مع الجيش السوري».

وأشار إلى أن «المخطط يستهدف عرقنة لبنان، فما يجري في العراق حتماً له ارتدادات على سورية، وما يجري في سورية يعبر إلى لبنان شيء طبيعي، فالمنطقة كلها مستهدفة ومستباحة ومن الممكن أن نرى بعد نشاطات إرهابية في أماكن أخرى في الأردن مثلاً وكل المنطقة معرضة».